

واحدوا عليه طغا قليلاً فهو التوا القليل وقد روت فما مضى صفه
استرايم ذلك مما عني عن اعادته . . .
القول في تأويل قوله اوليك ما يكون في بطونهم .
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يحسبهم الله عبادا لم
يعنى تعالى ذلك بقوله اوليك هو الا الذين يلبثون مما اتى الله من الحيات
في شان محض لله عليه وسلم باحتساب من الرثوة يعطونها بغير قوت
لذلك آيات الله وتغيرون . معانيها ما يكون في بطونهم ما كلفهم ما
اكلوا من الرثا على ذلك والحاله وما اخذوا عليه من الاجر
الا النار يعني الاما يوردتهم النار ويضلهم بها . قال تعالى ذكروه
ان الذين ياكلون اموال الناس ظلما ياكلون في بطونهم ما را
وتصلون شجرها معناه ما ياكلون في بطونهم الاما يوردتهم النار
ناكلهم فاستعني بذكر النار ونهم الساعين معنى الكلام من درما يوردتهم
اوردهم ونحو الذي قلنا في ذلك قال جماعة من اهل الدارين
ذكر من قال ذلك . . . حديث النبي قال
حدثني اسحق بن عمار عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن ابي
ما ياكلون في بطونهم الا النار يقول ما اخذوا عليه من الاجر
فان قال قائل فهل يكون الاكل في غير البطن فيقال ما ياكلون في بطونهم
قيل ويقول العرب جعت في غرطن وشبعت في غرطن فيقول في بطونهم
لذلك كما قال فحل فلان هذا نلته وقد مرنا ذلك في غير هذا الموضع
فما مضى واما قوله ولا يكلمهم الله يوم القيمة يقول ولا يكلمهم بما
يكونون ويشتهون فاما بما يسوؤهم ويكرهون فانه يشكركم لان
قوله تعالى ذكروه انه يقول لهم ادانوا رثا اجرنا منها فان عدنا
فانا طالبون بالاحسان فيها ولا يكون الا نين . واما قوله

ولا يكلمهم فانه يعني لا يسطرونهم من حسن دنونهم وكرههم ولم يرد
اليم يعني موضع القول في تأويل قوله اوليك الذين
استرا الصلاه بالهوى والعذاب بالمعنى .
يعنى يقال ذكروه بقوله اوليك الذين استراوا الصلاه بالهوى اوليك
الذين اخذوا الصلاه ذكروا الهوى واحدا واما يوجب لهم عذاب
الله يوم القيمة ونزكوا بما يوجب لهم عقابه ورضوانه فاستعني بذكر
العذاب والمعنى من ذكر السبب الذي يوجبها لهم فاستعني بذلك
معناه والمراد منه ذكر سببها بطريق ذلك فما مضى . وكرر قوله
استراوا الصلاه بالهوى فخلوا الحلقين والدلالة التاهبه
لما اجترنا من القول فما مضى فنزل ذكرنا اعادته . . .
القول في تأويل قوله فما اصهم على النار
اختلف اهل التاويل في تأويل ذلك فقال بعضهم معنى ذلك
ما اجرام على العمل الذي يقرههم الى النار . . .
ذكر من قال ذلك . . . حديث النبي
قال حدثني اسحق بن عمار عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن ابي
ما اجرام على العمل الذي يقرههم الى النار . . .
قال احمد بن حنبل في الاجرام عن عثمان بن عمار في قوله فما اصهم على
النار يقول فما اجرامهم عليها . . . حديث النبي قال
حدثني اسحق بن عمار عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن ابي
والله ما لم علمها من صير ذلك ما اجرامهم على النار . . .
ابن ابي عمير قال حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير قال
حدثني ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير او
بعض اصحابه فما اصهم على النار ما اجرامهم . . . حديث عن ابي بصير